الفصل الأوّل
أساسيّات البحث

أ. مقدّمة

كان في تعليم اللغة أربع مهارات. وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

إنّ الكلام في اللغة من المهارات الأساسيّة التى تمثّل غاية من غايات الدراسة اللغويّة وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.[١]

إنّ الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعدّدت مجالات الحيات التى يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلّم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري، نسأل عن الأحداث والأزمنة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.[٢]
الكلام.[٢]

والكلام أحد المهارات الذي يجب على طلاب المدرسة المتوسطة بمعهد ماس للناشئين دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو أن يستطعوا تكلّم اللغة العربيّة جيّدا وطلقًا. فنظرا إلى الهدف الذي قرّرته المدرسة، تجد الباحثة بعض المشكلات في هذا المعهد.

ومن المشكلات التى لاحظتها الباحثة في مهارة الكلام بمعهد ماس للناشئين دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو خصوصا لطلاب المدرسة المتوسطة في الفصل المكثف هي الأخطاء في التعبير التى تحدّثون كثيرا في ترتيب الكلام مثل: أنتَ أراد أين، أنت تذهب إلى أين، ماذا تعمل؟ أعمل أصلى، هل أنت عند قلم؟، هل أنت تنتهى صلاة العصر؟

---

[١] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى*، ط ١ (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ٤٨٧.

[٢] نور هادي، *الموجه لتعليم مهارات اللغوية لغير الناطقين بها*، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة، ٢٠١١)، ٤٧-٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بناء على تلك المشكلات فتريد الباحثة أن تصمّم المواد التعليميّة لتعالجها وترقيّة لكلام الطلاب. وذلك، لأنّ الباحثة ما وجدت كتابا مقرّرا لفصل المكثّف يساعد في تكلّمهم العربيّة.

ب. مشكلات البحث

إنّ المشكلات التى ظهرت في المدرسة المتوسّطة معهد ماس للنّاشئين دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو الفصل المكثّف يعنى كثير من الطلاب يستخدمون قواعد اللغة الإندونيسيا في تكلّم اللغة العربيّة مثل ترتيب الجمل وكيفية تعبيرهم.

ج. حدود البحث

تريد الباحثة أن تحدد بحثها لكي لا يتسع هذا البحث إلى ثلاثة حدود وهي:

١. الحدّ الموضوعيّ

أ) مادة تصميم الكتاب التعليميّ التى تتقدّم الباحثة ممّا كانت المادة المحلّيّة لتزيد سماحة التلاميذ. المثل: في المطبخ، في المكتبة، في المسجد، في شركة التعاونيّة، التنظيف، الساعة وغير ذلك. فأمّا أدوات جمع البيانات فهي بالاختبار والمقابلة والإستبانة.

ب) هذا التصميم يخص لطلاّب المدرسة المتوسّطة بمهعد ماس الفصل المكثّف.

ج) أهداف تعليم الكلام كثيرة، تحدد الباحثة بحثها بهدف واحد فهو يستطيع التلاميذ أن يستخدموا التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

٢. الحدّ المكانيّ

يكون هذا البحث في المدرسة المتوسّطة معهد ماس للنّاشئين دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو.

٣. الحدّ الزماني

يجري هذا البحث يعنى في العام الدراسي ٢٠١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أسئلة البحث

نظرا إلى ما ذكرت الباحثة في خلفيّة البحث، فكانت أسئلة البحث كما يلي:

١. ما خصائص كتاب التعليم في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسّطة بمعهد ماس للنّاشئين دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو، الفصل المكثّف؟

٢. ما مدى فعاليّة الكتاب المصمّم في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسّطة بمعهد ماس للنّاشئين دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو، الفصل المكثّف؟

هـ. فروض البحث

١. خصائص تصميم الكتاب التعليم في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسّطة بمعهد ماس للنّاشئين دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو، الفصل المكثّف يعنى من الناحية المواد التعليميّة هي المواد المحليّة مجهّز بمراعاة التعبيرات الاصطلاحية الصحيحة.

٢. المواد التعليميّة فعّالة لترقيّة مهارة الكلام لطلاب مجهّز بمراعاة التعبيرات الاصطلاحية الصحيحة.

و. أهداف البحث

فأمّا الأهداف التى تريد الباحثة الوصول إليها هي:

١. لمعرفة خصائص تصميم الكتاب التعليميّة في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسّطة بمعهد ماس للنّاشئين دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو، الفصل المكثّف.

٢. لمعرفة فعاليّة الكتاب المصمّم في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسّطة بمعهد ماس للنّاشئين دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو، الفصل المكثّف.

ز. أهميّة البحث

تقسم الباحثة أهمّية البحث على قسمين وهما:

١. أهميّة نظريّة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من الناحية النظرية، هذا البحث يعطي زيادة المراجع في الدراسة اللغويّة وخصوصا في اللغة العربيّة بموضوعي مختلف.

٢. أهميّة تطبيقيّة

من ناحيّة التطبيقي، كانت أربعة الفاعل التى تتعلق بهذا البحث وهي:

أ) للباحثة : معرفة الهيئات والخطوات على تصميم الكتاب التعليميّة في تعليم مهارة الكلام.

ب) للمدرّس : لمساعدة المدرّس على تقويم عمليّة التعليميّة.

ج) للطلاب : لمساعدة الطلاب على تنميّة التكلّم باللغة العربيّة.

د) للمدرسة : أن يكون هذا البحث يساعدها لتطوير عمليّة التعليم والتعلّم.

ح. دراسات سابقة

تريد الباحثة أنْ تعرض الدراسات السابقة التى تتعلّق بهذا البحث وهي ما يلى:

١. البحث الذي قامت به كسرياتين، الطالبات من جامعة سونان أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة بسورابايا، ٢٠١٣، بعنوان: "تطوير المواد التعليميّة لتنميّة مهارة الكلام (بحث تطويريّ في المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكوميّة بانجيل – باسروان – جاوى الشرقيّة)." وأمّا مشكلة البحث: ما مدى فعاليّة المواد المطوّر لترقيّة النطق وقدرة الطلبة في استخدام المفردات والتراكيب وطلاقة الطلبة في التكلّم باللغة العربيّة؟ وأمّا النتيجة: الوسيلة التعليميّة الصممة فعالة جدا لتنميّة مهارة الكلام للطلبة. ويعرف هذا من نتائج الاختبار القبلي والبعدي هناك زيادة كبيرة في النسبة وهي ١٩,٢٠ %. من نتيجة الاختبار القبلي ٥٠,٦١ % إلى ٦٩,٨١ % في الاختبار البعدي. ويأكد ذلك بنتيجة تحليل الإستبانات التى هي نفس نتيجة الاختبار.

٢. البحث الذي قامت به نونيك زهرية، الطالبات من جامعة سونان أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة بسورابايا، ٢٠١٤، بعنوان: "تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارات الكلام في الصف " ب ببرنامج تعليم اللغة العربية في معهد الجهاد سورابايا." أمّا أهداف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البحث: أن تكون مداخلة معلومات تعليمية التي تتعلق بتعليم مهارة الكلام بتطوير العلوم للمادة العربية الطلاب في معهد الجهاد. ويشجع الطلاب في أنشطتهم التعليمية ويزيل منهم التردد والخجل في الكلام ولا يخاف الطلاب عن الأخطاء. ويجعل نشاط تعليم العربية تجري خارج نشاطات منهج داخلي التي تناسب بالسياقي والحالي ومطالب المجتمع وحاجة البيئة لسد واستيعاب المواد الدراسية. أمّا نتائج البحث: أن المواد المطورة حصلت على درجة جيد ذات جاذبية وتلائم احتياج الدارسين.

٣. البحث الذي قامت به يونيتا رحمة، الطالبات من جامعة سونان أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة بسورابايا، ٢٠١٤، بعنوان: "تصميم المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري مع التطبيق في المدرسة الإبتدائية "المعروف" سورابايا)". أمّا أهمية البحث هي تساعد الطالبات على القيام بتعلم مهارة الكلام، وهي بإعطاء المواد التي توجه إلى سوقهم وحبهم لتعلم اللغة العربية. وتفيد على هذه المواد التعليمية للمرحلة الإبتدائية خاصة للفصل السادس من مدرسة "المعروف" الإبتدائية سورابايا. أمّا نتائج البحث: و من أهم النتائج التي جصلت عليها البحث هي نتيجة الطلاب في الإختبار البعدي أجيد و أحسن من نتيجة الطالبات في الإختبار القبلي. هم موافقون باستخدام هذه الوسيلة التعليمية ويشعرون بسهل في فهم اللغة العربية لأن ٧٢،٥% وقع بين ٥٦% – ٧٥% فكان هو مقبول. أما مهارة كلام اللغة العربية باستخدام تصميم هذا المواد لطلاب في الصف السادس في المدرسة الإبتدائية لدرس اللغة العربية جيدة. هذه النتائج تعتمد على البيانات المعروضة في الباب الرابع. وتتفاوت نتيجة الاختبار بين القبلي و البعدي ٤،١٠ % حيث كانت النسبة المئوية لنتائج الاختبار القبلي هي ٧٩%، و النسبة المئوية لنتائج الاختبار البعدي هي ٨٥%.

٤. البحث الذي قامت به ستي ميسرة، ، الطالبات من جامعة سونان أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة بسورابايا، ٢٠١٥، بعنوان: "تطوير المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام في ضوء منهج عام ٢٠١٣ (بحث تطويري مع التطبيق لدى طلبة الصف الثاني بمدرسة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معارف الثانوية بنكلان مادورا)." وأمّا مشكلتي البحث: (١) كيف تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام ؟ (٢) ما مدى فعالية المواد التعليمية المطورة لتنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة معارف الثانوية بنكلان مادورا؟ وأمّا الإجابة: (١) الكتاب المصمم يحتوي على مهارة واحدة غير ثلاث المهارات الأخرى. ألا وهي مهارة الكلام. رغم أن الكتاب يستبع قط على مهارة الكلام إلاّ أنه يتضمن على العناصر اللغوية الثلاث، وهي: الأصوات والمفردات والتراكيب النحوية. وفصلت الباحثة بين الكتاب للمعلم والكتاب للطالب. (٢) حيث أن درجة معدل الطلبة عند الاختبار القبلي ٥٩،٦٢ % وعند الاختبار البعدي ٧٧،٠٣ % ومعنى ذلك أنّ الكتاب المصمم له فعال أو أثر وأكدت ذلك نتيجة الاستبانة والمقابلة. وأنّه على الوجه العامّ جيّد ومناسب باحتياجات الطلبة لترقية مهاراتهم في الكلام العربي. وهذه النتيجة تساعد وتؤيّد ببيانات الاستبانة مع الطالبات, وتبين أنّ درجة الموافقة راجحة في جميع تعبيرات الاستبانة وكذلك ببيانات المقابلة مع مدرسي اللغة العربية في مدرسة معارف الثانوية بنكلان.

نظرا إلى الدرسات السابقة فتبيّن الفرق بينها وبين البحث الذي ستقوم به الباحثة. والبحث الأول يركز بحثه إلى المفردات والتراكيب وطلاقة عند التكلّم. والبحث الثاني يركز بحثه إلى نشاط تعليم اللغة العربية تجري خارج نشاطات منهج داخلي التي تناسب بالسياقي والحالي. والبحث الثالث يركز بحثه إلى إعطاء المواد التي توجه إلى نشاط الطالبات وحبهم لتعلم اللغة العربية. والبحث الرابع يركز بحثه إلى العناصر اللغوية الثلاث وهي: الأصوات والمفردات والتراكيب النحوية. وأمّا البحث الذي تقوم به الباحثة فيركز إلى تصميم المواد التعليميّة لترقيّة مهارة الكلام للطلاب المتوسطة مع مراعاة التعبيرات المناسبة للمواقف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id